**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد: فهذه الحلقة الثانية عشرة في موضوع (القوي ) وهي بعنوان : \*حق القوي المتين جل جلاله:**

**7- دعاء الله تعالى باسمه القويِّ والمتين: فاللهم إنا نسألك باسمك القويِّ:**

**♦ أن تُوفِّقنا إلى طاعاتك، وتُعيننا على مرضاتك، وتأخُذ بنواصينا إلى طريق جناتك.**

**♦ وتنصرنا على أعدائك، وأن تُعيننا على ضَعْف نفوسنا ووهن قلوبنا، وأن تجعلنا مِن الصادقين.**

**♦ اللهم إنا نسألك باسمك القوي أن تنتقمَ مِن الظالمين، اللهم أَرِنا فيهم عجائبَ قُدرتكَ.**

**♦ اللهم إنا نسألك باسمك القوي أن تشفي صُدور قومٍ مؤمنين.اللهم آمين.**

**[الأنترنت – موقع الألوكة - القوي المتين جل جلاله - د. شريف فوزي سلطان ]**

**\*** **القوي” . . له كمال القدرة فلا يعجزه شيء**

**قال تعالى: "فلما جاء أمرنا نجينا صالحاً والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ إن ربك هو القوي العزيز"، (سورة هود الآية: 66) .**

**و"القوي" اسم من أسماء الله تعالى الحسنى، ومعناه أنه تعالى ذو القوة والقدرة التامة البالغة الكمال، فلا غالب له، فهو القادر على كل شيء لا يعجزه شيء وهو الغالب الذي لا يغلب، وهو القوي الذي يحتاج خلقه إليه، وهو القوي الذي يمتلك كل ما في الوجود بلا شريك .**

**يذكر الدكتور أحمد عبده عوض في "موسوعة أسماء الله الحسنى" أن هذا الاسم يختص بعدة خواص:**

 **الأولى: أن القوي هو الذي يمتلك القدرة التامة، فالله تعالى من حيث إنه بالغ القدرة فهو قوي .**

**الثانية: أن القوي قد يكون بمعنى القادر، ومن قوي على شيء فقد قدر عليه، وقد يكون معناه التام القوة الذي لا يستولي عليه العجز في حال من الأحوال،**

**والمخلوق وإن وصف بالقوة فإن قوته وعن بعض الأمور قاصرة .**

**الثالثة: أن القوي هو الله الذي لا يلحقه ضعف في ذاته، ولا في صفاته، ولا في أفعاله، كما أنه القوي الذي له كمال القدرة والعظمة .**

**الرابعة، أن القوي هو القادر التام القدرة الذي لا يستولي عليه عجز في حال من الأحوال، وهو الكامل القدرة على كل شيء .**

**يقول الدكتور أحمد الشرباصي في "موسوعة له الأسماء الحسنى": جاء وصف الله تعالى بالقوة في آيات منها قوله تعالى في سورة البقرة: " ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعاً وأن الله شديد العقاب" . وجاء في سورة الكهف: "ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل منك مالاً وولداً" . وفي سورة فصلت: "فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة أو لم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون"، وقال تعالى: "إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين"، (سورة الذاريات الآية: 58) . وقال تعالى: "ولينصرن الله من ينصره إن الله قوي عزيز"، (سورة الحج) . وحين ننظر في الآيات السابقة نجد أن اسم القوي صحبه الوصف بشديد العقاب، وجاء ذلك في موضعين، وقد اقترن اسم القوي باسم العزيز سبع مرات وهذا مناسب لأن القوة يلائمها العزة، كما أن القوة يلائمها الشدة .**

**والمتين : قال تعالى: "إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين"، (سورة الذاريات الآية: 58) . و"المتين" اسم من أسماء الله تعالى الحسنى، ومعناه أنه شديد القوى بالغ القدرة، لا تنقطع قوته، ولا تلحقه مشقة، له كمال القوة والقدرة، لا يستولي عليه العجز، ولا يغلبه غالب، ولا يوهنه الضعف، لا يعجزه شيء في الأرض، ولا في السماء، ولا يمسه في أفعاله لغوب، لا يحتاج في إمضاء حكمه إلى جند ومدد، إذا أراد أن يهلك قوماً أهلكهم من دون جهد، ولا نصب، فهو المتين الذي يمتلك كل عناصر القوة .**

**يقول الدكتور أحمد عبده عوض: يختص هذا الاسم بعدة خواص:**

 **الأولى: أن المتين هو شديد القوة، فإن الله تعالى هو شديد القوة المتين .**

**الثانية: أن المتين هو الذي لا تتناقص قوته فيهون ويفتر، إذ كان يحدث ما يحدث في غيره لا في نفسه، وكان التقدير لا يجوز عليه .**

 **الثالثة: أن المتين هو القوي الشديد: الذي لا يلحقه من أفعاله مشقة، ولا كلفة، ولا تعب .**

**الرابعة: أن المتين هو الكامل القوة الذي بلغت قدرته أقصى الغايات لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء .**

**الخامسة، أن المتين هو المتناهي في المتانة، يؤثر في كل الأشياء، ولا تؤثر فيه .**

**ويذكر البخاري في صفة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا أهل قوة . وطريق القوة والمتانة هو طريق**

**الله، لأن الكتاب الإلهي هو حبل الله المتين، ودينه هو الدين المتين، فلنتجه إلى الله بقلوبنا نسأله**

 **أن يقوينا بقوته، وأن يؤيدنا بمتانته، إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين .**

**الأنترنت – موقع الخليج - الأسماء الحسنى - “القوي” . . له كمال القدرة فلا يعجزه شيء]**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**